

مهمة صينية جديدة للفضاء

أوقات وأفكار

حتى في الفضاء، يعد نوم القيلولة من بين مهام عمل رواد الفضاء العاملين في محطة الفضاء الصينية الجديدة. وأظهرت لقطات جديدة رواد الفضاء، ني هايشنغ وليو بومينج وتانج هونجبو، وهم يتناولون الطعام، بينما تطفو الصناديق حولهم.

ووثق الفيديو أول 24 ساعة لهم على متن محطة الفضاء الصينية الجديدة (تيانخه) التي سيبقون فيها مدة ثلاثة أشهر. وتعد هذه أول مهمة فضائية صينية مأهولة منذ ما يقرب من خمس سنوات، والأطول حتى الآن.

ووفقاً لمقطع فيديو إخباري بثه التلفزيون المركزي الصيني، يبدأ رواد الفضاء يومهم بالتواصل مع التحكم الأرضي في الساعة الثامنة صباحاً، ولا ينتهون من العمل حتى حوالي التاسعة مساءً عندما يقدمون تقريراً عما أحرزوه من تقدم في العمل.

وقال التلفزيون إن الرواد سيحصلون على يوم عطلة كل أسبوع من أجل الحفاظ على «روح معنوية جيدة»، كما تحدث الرئيس الصيني شي جين بينج، مع رواد الفضاء عبر اتصال استمر خمس دقائق، شكرهم فيه على عملهم. وذكر تقرير لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست»، أنه قال لهم: «ستقضون ثلاثة أشهر في الفضاء، وأثناء وجودكم

فيه، ستكون أعمالكم وحياتكم في قلوب الشعب الصيني». ويعد الهدف الرئيسي لهذه المهمة التي يقودها ني وفريقه، هو تشغيل محطة «تيانخه» الفضائية البالغ وزنها 22.5 طن. وتمثل المهمة دليلاً آخر على ثقة الصين المتزايدة وقدرتها في مجال الفضاء. وكانت الصين قد أحضرت خلال الأشهر الستة الماضية، عينات من صخور وتربة من سطح القمر إلى الأرض، وأنزلت مركبة روبوت تتكون من ست عجلات على سطح المريخ، وهي محاولات معقدة للغاية وصعبة. ولم تخف الصين خلال السنوات الأخيرة طموحاتها الفضائية. وكانت البلاد قد ضخت تمويلاً كبيراً لجهودها الفضائية، وفي عام 2019 أصبحت أول دولة ترسل مركبة طوافة غير مأهولة إلى الجانب البعيد من القمر. وتتمثل المهمة الأساسية لرواد الفضاء الثلاثة في إدخال محطة الفضاء (تيانخه) إلى الخدمة. وقبل انطلاق المركبة، قال قائد الفريق نيه هايشنغ: «لدي كثير من الآمال، ونحتاج إلى ترتيب بيتنا الجديد في الفضاء واختبار عدد من التقنيات المستحدثة». وأضاف هايشنغ: «المهمة إذاً صعبة وفيها العديد من التحديات، لكنني أؤمن بأن تنسيق جهودنا نحن الثلاثة عبر عمليات دقيقة وشاملة، كفيل بمساعدتنا في التغلب على تلك التحديات». وتحتوي «تيانخه» على غرف للمعيشة، ومختبرات علمية، فضلاً عن تلسكوب هابل الفضائي. «بي بي سي»